

لينيله ما عدله من خصايص قربه ويحفظه بموارد صفاته
وحبه فإني إلا الفارغ منه أبي النار اللهم اننا نسالك حبك
من يحبك وكل عمل يقربنا اليك يا رحيم **وقال رضي**
الله عنه خلق الله سبحانه وتعالى جميع ما في السموات
وما في الارض لبني آدم فملكه تعالى هو لهم لانه غني عن ملكه
وهم المستغفون به فهو لهم باعتبار منافعهم وهو له تعالى
باعتبار انه خلقهم وكونه وتولي فيه ما لم يقدر الانسان على
توليه من امساك السماء ان تقع على الارض وحفظ السماء
بالنجوم لئلا تلبس الشياطين عليهم دينه واجاد جميع ملكه
من العدم فعلى الجملة انه في منفعة بني آدم فالانسان
ملك الله له حتى الملائكة الموكلين برزقه والملائكة الذين
حول العرش يسبحون بحمدهم ويومنون ويستغفرون
للذين امنوا الى اخرها فليسته لو علم بقدر هذا الرب العظيم
الكريم الذي خلق كل شيء له وجعله خليفة ملكا وما قدره
الله حق قدره سبحانه وتعالى يجب ان يقرب عبده منه
فحبا به بجميع النعم حتى انه ملكه ملكه وهو غني عنه وعن قربه
منه والخير كل الخير ومراس السعادة وملك الدارين للعبد
اذا قرب من الله تعالى ثم ليس في قربه من ربه تعالى مشقة
ولا كلفة لا يكلف الله نفسا الا وسعها وانفق الله المستقيم

وما جعل

وما جعل عليكم في الدين من حرج فما يسر هذه الاسباب الموصلة
الى ملك الدارين وما اوضح هذه الطريق المستغنى سالكها
عن الكيف والايين ولكنها عميت القلوب فما ضل منها الملك
في جوارها فما لفتها لا تعي الابصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور
فان كنت لا تعلم ايضا العبد ان ملك الله لك وان من اجلك
بسط الارض ورفع السماء وادار الغلث فانظر الى القرآن
وتدبر اياته ينبيك باساره في مواضع بيناته قال الله تعالى
واسد جعل لكم الارض بساطا وقال تعالى وهو الذي جعل
لكم النجوم لتزينتم وانهما في ظلمات البر والبحر وقال تعالى اولم
يروا انا خلقناهم مما علمت ايدينا انما فهم لها مالكون
وقال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا
منه والايات في هذا المعنى في القرآن طالع وفي الحديث
القدسي يا ابن آدم خلقت كل شيء من اجلك وخلقك من
اجلي فصبحانه ما كرمه اعطى عبده جميع ملكه ابتداء ويعطيه
ملكه الدائم اذ ادي شكر النعم بالامثال لما امر به والانتهاء عما
نهى عنه ابتداء وانتهى فاي كرم مثل هذا الكرم واي جود مثل
هذا الجود سبحان الكريم الجواد لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب **وقال رضي الله عنه** اذا اتقى الانسان ربه صار ايليبي
الذي هو عدوه من نعم الله تعالى عليه الا ترى ان الجهادية

Copyrighted material